الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاربعاء

30 **مارس** 2022

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مجلس الوزراء يجدد الدعوة للتصدي لمهددات الأمن الإقليمي والدولي

الموافقة على صرف بدل مزاولة الطب الشرعي

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 شعبان 1443هـ - 30 مارس 2022م
https://www.alriyadh.com/1943125

رأس خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الثلاثاء، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بداية الجلسة، استعرض مجلس الوزراء مجمل المحادثات والاجتماعات التي جرت بين المملكة وعددٍ من الدول خلال الأيام الماضية؛ للارتقاء بالعلاقات إلى آفاق أرحب بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز التنسيق الثنائي ومتعدد الأطراف تجاه القضايا الدولية ومستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم.

التصنيف الائتماني للمملكة يعكس استمرار برامج الإصلاحات الحكومية

الاعتداءات التخريبية

واطّلع المجلس إثر ذلك، على تقييمٍ للاعتداءات التخريبية التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف مناطق مدنية ومنشآت حيوية في المملكة بصواريخ باليستية وطائرات مسيرّة ومقذوفات، وما تمثله من تهديدٍ للأمن الإقليمي والدولي، تجرمها القوانين والقرارات الدولية، وبما تعكسه من تعنت المليشيا ورفضها للحل السياسي، مجدداً الدعوة لدول العالم ومنظماته إلى الوقوف ضد هذه الاعتداءات والتصدي لجميع الجهات التي تنفذها أو تدعمها.

ونوه مجلس الوزراء في هذا السياق، بجهود تحالف دعم الشرعية في اليمن في حماية مصادر الطاقة العالمية من الهجمات العدائية وضمان سلاسل الإمداد، ودعمه لإنجاح المشاورات اليمنية التي تعقد في الرياض برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

دعم الحوار

وأوضح معالي وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس تطرق إلى تطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، وما أكده مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الجلسة الخاصة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا، من دعم مسار الحوار القائم حالياً بين أطراف النزاع للوصول إلى تسوية سلمية تُجنب المنطقة والعالم التداعيات السلبية سياسياً واقتصادياً وإنسانياً.

مكافحة الفساد

وتناول مجلس الوزراء، ما توصلت إليه الدورة الرابعة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد من قرارات لترسيخ العمل العربي المشترك في هذا المجال، والانضمام لمبادرة الرياض المسماة (الشبكة العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد) الهادفة إلى تعزيز التعاون وتسهيل تبادل المعلومات.

تصنيف المملكة الائتماني

وعدّ المجلس، التقديرات الإيجابية من وكالات التصنيف الائتماني عن اقتصاد المملكة، بأنها تعكس تحسن نمو الناتج المحلي الإجمالي والمالية العامة على المدى المتوسط، والمرتبطة بتعافيها من تبعات جائحة (كوفيد ـ 19) إضافة إلى تطورات قطاع النفط، واستمرار برامج الإصلاحات الحكومية.

خدمة الحرمين

وبين معاليه أن مجلس الوزراء تابع اكتمال الاستعدادات والترتيبات من الجهات ذات العلاقة بخدمة قاصدي الحرمين الشريفين، لتنفيذ خططها الأمنية والتنظيمية خلال شهر رمضان المبارك، وفق منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات، المقدمة عبر التقنيات الحديثة والأساليب المتطورة وأعلى معايير الجودة.

تعاون الطاقة

واطّلع المجلس، على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها، وقد انتهى مجلس الوزراء إلى تفويض صاحب السمو الملكي وزير الطاقة - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب البحريني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة مملكة البحرين في مجال الطاقة، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

تحلية المياه

كما قرر المجلس تفويض معالي وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة - أو من ينيبه - بالتباحث مع جامعة غورنيزو - هوتنيزا للعلوم والتكنولوجيا في جمهورية بولندا في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في المملكة العربية السعودية وجامعة غورنيزو - هوتنيزا للعلوم والتكنولوجيا في جمهورية بولندا في مجال تحلية المياه المالحة، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الصادرات السعودية

وقرر المجلس تفويض معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية الصادرات السعودية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب المصري في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين هيئة تنمية الصادرات السعودية في المملكة العربية السعودية والهيئة العامة لمركز تنمية الصادرات المصرية التابعة لوزارة التجارة والصناعة في جمهورية مصر العربية في مجال تنمية الصادرات غير النفطية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الأمن السيبراني

كما قرر المجلس الموافقة على مذكرة تفاهم بين الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية والمركز الوطني للأمن السيبراني في مملكة البحرين.

الوثائق والأرشفة

ووافق مجلس الوزراء تفويض معالي المشرف العام على المركز الوطني للوثائق والمحفوظات - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب العراقي في شأن مشروع مذكرة تعاون بين المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في المملكة العربية السعودية ودار الكتب والوثائق الوطنية في جمهورية العراق في مجال الوثائق والأرشفة، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

بدل الطب الشرعي

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على صرف بدل مزاولة الطب الشرعي للعاملين في مجال الطب الشرعي.

الموارد البشرية

كما قرر المجلس اعتماد الحساب الختامي لصندوق تنمية الموارد البشرية عن عام مالي سابق.

كما اطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لمركز الإسناد والتصفية، والمركز السعودي للأعمال الاقتصادية، والهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة "الملغاة"، وهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، والهيئة العامة للغذاء والدواء، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

ترقيتان للمرتبة 14 وتعيين وزراء مفوضين

الموافقة على ترقيتين للمرتبة (الرابعة عشرة) وتعيينات على وظيفة (وزير مفوض)، وذلك على النحو التالي:

ـ ترقية عسم بن إبراهيم بن عبدالكريم الرمضى إلى وظيفة (مدير عام) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بإمارة منطقة القصيم.

ـ ترقية مشعل بن صعيقر بن مطلق العتيبي إلى وظيفة (مدير عام) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بوزارة الداخلية.

ـ تعيين الآتية أسماؤهم على وظيفة (وزير مفوض:(

سلطان بن فهد بن عبدالرحمن بن خزيم.

عبدالله بن حسن بن عبدالله الزهراني.

محمد بن إبراهيم بن محمد الشلفان.

محمد بن حسن بن محمد مونس.

عادل بن فهد بن عبدالرحمن الذايدي.

نايف بن حمود بن صالح بن ملافخ.
أحمد بن يحيى بن علي آل دغرير.
محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز القنيعير.

تحويل مؤسسات أرباب الطوائف إلى شركات مساهمة مغلقة

الشورى: إنهاء أعمال هيئات تسوية الخلافات العمالية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 شعبان 1443هـ - 30 مارس 2022م
https://www.alriyadh.com/1943131

برئاسة الدكتور عبدالله ال الشيخ، عقد مجلس الشورى أمس الثلاثاء جلسته العادية الثلاثين من أعمال السنة الثانية للدورة الثامنة وصوّت المجلس في مستهل أعماله بالموافقة على تعديل الفقرة (5) من البند سابعاً من آلية العمل التنفيذية لنظام القضاء، لتصبح بالنص الآتي: "إنهاء أعمال هيئات تسوية الخلافات العمالية، وإنهاء العمل بلائحة المرافعات أمام تلك الهيئات، وبالباب (الرابع عشر) من نظام العمل الخاص بهيئات تسوية الخلافات العمالية؛ بمضي (ستة) أشهر من تاريخه، على أن تعمل هيئات تسوية الخلافات العمالية – خلال المدة المشار إليها – على إنهاء كافة الدعاوى المقيدة لديها، وذلك بالتنسيق مع المجلس الأعلى للقضاء. ويحال بعد ذلك ما تبقى من الدعاوى – إن وجد – إلى المحاكم العمالية؛ لاستكمال نظرها؛ وفقاً لاختصاصها."

واتخذ المجلس قراره بشأن التعديل بعد اطّلاعه على تقرير اللجنة الإسلامية والقضائية ومسوغاتها والذي قدمه أمام المجلس رئيس اللجنة الدكتور سليمان الفيفي، والمتضمن رأي اللجنة تجاه تعديل الفقرة الخامسة من البند (سابعاً) أثناء مناقشة التعديل في ذات الجلسة.

وفي قرارٍ آخر، صوّت المجلس بالموافقة على مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز نشر الوعي التقني وإثراء المحتوى التقني، وتطوير المهارات القيادية والعملية والتقنية للعاملين في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الذكية والابتكار والتقنيات الناشئة وتطوير البحث العلمي في هذه المجالات وتعزيز سياسات التكنولوجيا الذكية والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، والمشاركة والتعاون في تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والعمل على إعداد أوراقٍ بحثيةٍ مشتركة، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن المذكرة تلاه أمام المجلس رئيس اللجنة الأستاذ هزّاع القحطاني، متضمناً رأي اللجنة حيال مذكرة التفاهم.

كما أصدر مجلس الشورى قراراً بالموافقة على تحويل مؤسسات أرباب الطوائف إلى شركات مساهمة مقفلة، حيث قدمت لجنة الحج والإسكان والخدمات تقريراً تلاه رئيس اللجنة الدكتور أيمن فاضل، وذلك بعد أن أتمّت اللجنة دراسته وقدّمت تقريرها بشأنه، وصوّت المجلس عليه بالموافقة بعد استماعه إلى عددٍ من ملحوظات ومرئيات الأعضاء بعد طرحه للمناقشة.

عقب ذلك، وافق مجلس الشورى في جلسته على مشروع مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية باكستان الإسلامية في المجال البيئي، وذلك بعد استماعه إلى تقرير لجنة المياه والزراعة والبيئة بشأن المشروع تلاه رئيس اللجنة الدكتور خالد زبير، تضمن رأي اللجنة حيال مشروع المذكرة.

وفي سياق القرارات التي أصدرها مجلس الشورى خلال جلسته التي عقدها وافق المجلس على مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطريق البري بين وزارة النقل والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في سلطنة عمان.

وجاء قرار المجلس بعد أن استمع إلى تقريرٍ مقدمٍ من لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تلاه رئيس اللجنة الأستاذ هزّاع القحطاني.

يتماشى مع أهداف رؤية 2030 في إنشاء مصادر غذائية أكثر استدامة

«كاوست» و«البيئة» تطلقان مشروعاً تعاونياً لتطوير صناعة الطحالب

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 27 شعبان 1443هـ - 30 مارس 2022م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2101371

أعلنت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) إطلاق مشروعها التعاوني مع وزارة البيئة والمياه والزراعة لتطوير تقنيات وتطبيقات صناعة الطحالب في السعودية. ويهدف المشروع الذي يشرف عليه البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية التابع للوزارة ومقره جامعة كاوست، لتطوير تقنيات مستدامة لإنتاج الأعلاف الحيوانية في المملكة باستخدام الطحالب المحلية الدقيقة والكبيرة، فضلاً عن فتح مشاريع اقتصادية جديدة لصناعة الاستزراع المائي في البلاد.

One minute around the Atlantis - The Palm - Dubai
Copy video url
Play / Pause
Mute / Unmute
Report a problem
Language
Mox Player
ADVERTISEMENT

تربية الأحياء المائية

وتعد الأعلاف الحيوانية أمرًا حيويًا للأمن الغذائي العالمي، لكنها في الوقت نفسه تؤثر سلباً على البيئة نظراً للكمية الكبيرة من انبعاثات الغازات الدفيئة المرتبطة بإنتاجها ومعالجتها، إلا أن الابتكارات والتقنيات الجديدة يمكنها أن تقدم حلولاً مستدامة ونظيفة. وأحد هذه الحلول هو تطوير تربية الأحياء المائية واستخدام الأعشاب البحرية المنتشرة على سواحل السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي والتي تمتد لمسافة 3400 كيلومتر، وهذه الثروة الطبيعية تقدم فرصاً كبيرة للابتكار.

وسيشهد المشروع الإستراتيجي تصميم وبناء وتشغيل مصنع لإنتاج الطحالب في كاوست يتوافق مع رؤية 2030 ومبادرة السعودية الخضراء لتحقيق الأمن الغذائي، فضلاً عن العائد الاقتصادي الكبير المتوقع من إنتاج المواد الخام كالبروتينات

والدهون محلياً لتصنيع الأعلاف الحيوانية والذي سيساهم في تقليل اعتماد المملكة على الاستيراد من الخارج.

يشار إلى أن وزارة البيئة والمياه والزراعة، كلفت شركة المنارة للتطوير -الذراع الاستشارية لكاوست- بتطوير مشروع صناعة التقنية الحيوية للطحالب داخل مجمع الأبحاث والتقنية في الحرم الجامعي، وهي منطقة توفر جميع المتطلبات الفنية الأساسية والمعدات والخبرات لتشغيل هذا المشروع.

مستقبل الأجيال القادمة

نائب رئيس كاوست للابتكار الدكتور كيفن كولن، قال: «نحن فخورون بشراكتنا مع وزارة البيئة والمياه والزراعة في هذا المشروع الواعد الذي يستهدف توطين إنتاج الطحالب وتوفير الأمن الغذائي وتحقيق مستقبل مستدام للأجيال القادمة في السعودية». وتنطلق الآن المرحلة الأولى من المشروع التي تتركز حول بناء وتشغيل مرافق للطحالب الدقيقة بمساحة 870 مترًا مربعًا. وسيتم خلال هذه المرحلة إنتاج كتل حيوية من الطحالب الدقيقة ودمجها كمواد خام لصناعة أعلاف الحيوانات مثل الأسماك والدواجن. وستعمل المرافق الميدانية التجريبية على توفير البيانات اللازمة والموثقة عن إنتاجية الطحالب خلال عام كامل من التشغيل والتي يمكن من خلالها تقييم جدوى المشروع وعوائده الاقتصادية ومدى استدامته.

اقتصاد أكثر اخضراراً

الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية الدكتور علي الشيخي، أوضح من جانبه أن المشروع امتداد للجهود المتضافرة التي تقوم بها الوزارة في هذا المجال والتي كانت بدايتها إعداد خارطة طريق لتطوير صناعة الطحالب بالاستعانة بعدد من الخبراء المحليين والدوليين، إضافة للشراكة مع الجهات الرئيسية الفاعلة في هذا المجال وتخصيص الموارد المالية لهذا المشروع، الذي يعد نقطة تحول حقيقية في إنتاج الطحالب في المملكة وتعد المساهمة في الإنتاج الغذائي المستدام للمملكة ركيزة أساسية لرؤية جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية من خلال الدراسات والأبحاث الرائدة التي تقوم بها في مجال زراعة المحاصيل والاستزراع المائي، فضلاً عن جهودها المستمرة لإيجاد حلول للقضايا الملحة المتعلقة بالأمن الغذائي في المملكة والعالم والتي سيكون لها دور كبير في الوصول لاقتصاد أكثر خضرة واستدامة وتحقيق مستقبل أفضل للعالم.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

انخفاض معدل البطالة بين السعوديين إلى 11٪.. الأدنى منذ 2009

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 27 رجب 1443هـ - 30 مارس 2022م
https://www.aleqt.com/2022/03/30/article_2288776.html

"انخفض معدل البطالة بين السعوديين بنهاية الربع الرابع من العام الماضي إلى 11 في المائة، مقابل 11.3 في المائة في الربع الثالث من العام ذاته.
ووفقا لتحليل وحدة التقارير في صحيفة "الاقتصادية"، استند إلى بيانات رسمية، يعد ذلك أدنى معدل بطالة للسعوديين منذ 2009 البالغ 10.5 في المائة "أي أنه الأقل خلال 12 عاما"، كما أنه أقل من مستوياته قبل تفشي كورونا البالغة 11.8 في المائة في الربع الأول 2020.
ويشير ذلك إلى أن برامج رؤية السعودية 2030 لتوظيف السعوديين بدأت تؤتي ثمارها، التي تستهدف خفض معدل البطالة إلى 7 في المائة بحلول 2030. كما يعد انخفاض معدل بطالة السعوديين إنجازا جديدا يضاف إلى إنجازات الرؤية المتعددة

منذ إطلاقها في 2016.
وبعد الجائحة بلغ معدل البطالة 15.4 في المائة بنهاية الربع الثاني 2020، و14.9 في المائة بنهاية الربع الثالث، و12.6 في المائة بنهاية الربع الرابع 2020، إلا أنها عادت سريعا للانخفاض مع التعافي الاقتصادي، لتبلغ 11.7 في المائة في الربع الأول 2021، ثم 11.3 في المائة في الربعين الثاني والثالث من العام نفسه.
وتعكس البيانات الأخيرة تعافيا من تداعيات كورونا على النشاط الاقتصادي في البلاد، وتؤكد قدرة الاقتصاد السعودي على استيعاب الآلاف من طالبي العمل في ظل برامج التوطين المختلفة، التي تطبقها الجهات المعنية في الدولة.
وكان الربع الثاني 2020 أسوأ الفصول تأثرا بفيروس كورونا، وهو أعلى معدل تاريخيا، وفق البيانات المتاحة، فيما الربع الثالث ثانيا خلفه.

مركزية المملكة في تعزيز الاستقرار الدولي

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 شعبان 1443هـ - 30 مارس 2022م
https://www.alriyadh.com/1943091

د. إبراهيم النحاس

إن لنجاح المملكة العظيم في مواجهة الإرهاب والإرهابيين ووقف تمددهم دولياً، ووقفهم من تهديد أمن وسلامة الملاحة العالمية أثراً مباشراً على استقرار الاقتصادات الدولية، مما يعني مزيداً من استقرار المجتمعات نتيجة لنمو الاقتصادات العالمية بسبب ضمان مصادر الطاقة والمحافظة على أسعار مناسبة للمنتجين والمستهلكين..

القدرات الصلبة والإمكانات الحقيقية والاستقرار السياسي الدائم -وليست الأهواء والرغبات والأمنيات- هي التي تحدد مكانة الدول وأهميتها ووزنها وتأثيرها في المجتمع الدولي. فإن توفرت وتحققت هذه المعايير الصلبة والمهمة على مدى فترات زمنية ممتدة ومتصلة على مدى عقود بعيدة في أي دولة، فإن تلك الدولة ستكون لها مكانة عالية وميزان كبير وتأثير فعال في المجتمع الدولي على كافة المستويات ومعظم المجالات. أما إن غابت تلك المعايير الصلبة والمهمة عن أي دولة، فإن تأثير قراراتها لن يتجاوز حدودها الجغرافية. إذاً نحن أمام معايير عامة تُحدد فِعلياً حجم ومكانة وأهمية وميزان أي دولة في المُجتمع الدولي، وتأثيرها الفعلي في حركة السياسة الدولية، مما يعني أهمية المعرفة الدقيقة بمكانة وحجم وميزان وتأثير الدول في السياسة الدولية ليتمكن الجميع من معرفة مكانة الدول الحقيقية بعيداً عن الشعارات العاطفية والخطابات السياسية المُضللة. فإذا كانت تلك المعايير الصلبة مُحدداً رئيسياً لمعرفة مكانة وميزان الدولة في المجتمع الدولي، فإنها -هذه المعايير الصلبة- أوضحت المكانة العليا للمملكة في المجتمع الدولية، وأثبتت أهميتها وميزانها الرفيع في السياسة الدولية على جميع المستويات وفي معظم المجالات الرئيسية.

نعم، للمملكة -مُنذُ التأسيس- مكانة عُليا وأهمية كبيرة في المُجتمع الدولي، وميزانها رفيع في السياسة الدولية نتيجة لقدرتها العظيمة في البناء التدريجي لقدراتها، ولعقلانية قراراتها، وسلامة توجهاتها، ووحدة مجتمعها، مما أكسبها استقراراً سياسياً واجتماعياً ميَّزها عن غالبية دول العالم. وإيماناً يقينياً بالمكانة العالية والرفيعة التي وصلت لها المملكة بما بذلته من جهود عظيمة وسياسات حكيمة وقرارات رشيدة على مدى عقود، أصبحت عضواً رئيسياً في مجموعة العشرين لأكبر اقتصاديات العالم. وهنا قد يرى البعض بأن هذه مُسلمات معلومة عن المملكة وما وصلت له من مكانة رفيعة في المجتمع الدولي، وهذا صحيح من الناحية النظرية والعملية، إلا أن الذي يجب الإشارة إليه والتأكيد عليه هو تلك الأدوار الرئيسية والمركزية والعظيمة التي تقوم بها المملكة في سبيل المحافظة على استقرار المجتمع الدولي، والتي -للأسف- لا يُشار إليها بعمق، أو يتم تجاهلها عن قصد، بهدف التقليل من مكانة المملكة، أو الإساءة لها أمام الرأي العام العالمي.

نعم، لقد تكاسلت كثيراً تلك الأصوات الصديقة -وتجاهلت عمداً تلك الأصوات المعادية- الإشارة للأدوار الرئيسية والمركزية والعظيمة التي لعبتها سياسة المملكة على مدى عقود في سبيل المحافظة على أمن وسلامة واستقرار المجتمع الدولي على جميع المستويات وفي كل المجالات. فإن كان البعض يستصعب استرجاع التاريخ للاستدلال على تلك الجهود العظيمة للسياسية السعودية، ففي الحاضر شواهد وأدله تُعبِر بجلاء عن الأهمية العظيمة للمملكة في تعزيز الأمن والسلم

والاستقرار الدولي. فإن كان الإرهاب سبباً لزعزعة أمن واستقرار الدول والمجتمعات، فإن المملكة تصدرت فعلياً موقع الريادة العالمية في محاربة الإرهاب ومواجهة التنظيمات والمليشيات والجماعات والأحزاب الإرهابية، وبذلت في سبيل ذلك الجهود البشرية والمادية والأمنية والعسكرية لينعم العالم بالأمن، والمجتمعات بالسلم، والدول بالاستقرار السياسي والاقتصادي. نعم، لقد تصدرت المملكة موقع الريادة في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره، في الوقت الذي تصالحت مع ذلك الإرهاب ودعاة التطرف دول وقوى عظمى -لأجل مصالحها الاقتصادية ومكاسبها المادية وحساباتها الداخلية- في تجاهل مباشر لخطر ومخاطر الإرهاب والنظم السياسية التي ترعاه وتموله وتدعمه. إنها القيم والمبادئ السَّامية التي تؤمن بها المملكة وتحث عليها في سبيل مواجهة سبل الشر والضلال والتدمير من أجل المحافظة على كرامة الإنسان وحفظ أمنه وصيانة دمائه بغض النظر عن دينة وعرقه وهويته. وإذا كانت مواجهة الإرهاب سياسة قائمة وثابتة للمملكة، فإن لنجاح المملكة العظيم في مواجهة الإرهاب والإرهابيين ووقف تمددهم دولياً، ووقفهم من تهديد أمن وسلامة الملاحة العالمية أثراً مباشراً على استقرار الاقتصادات الدولية، مما يعني مزيداً من استقرار المجتمعات نتيجة لنمو الاقتصادات العالمية بسبب ضمان مصادر الطاقة والمحافظة على أسعار مناسبة للمنتجين والمستهلكين. وهنا تتجلى مركزية وعظمة الأدوار التي تقوم بها سياسة المملكة في تعزيز الأمن والاستقرار العالمي.

وإن كانت الأوبئة والمجاعة والفقر وغياب التنمية البشرية والاقتصادية سبب رئيس في زعزعة أمن واستقرار المجتمعات، وتفشي للأوبئة المعدية والقاتلة التي تضر البشرية وتؤثر سلباً في نمو الاقتصاديات الدولية، فإن المملكة تصدرت الريادة العالمية في المجالات الإنسانية للمحافظة على كرامة الإنسان أولاً، ومن ثم المساهمة المباشرة في حفظ أمن وسلم واستقرار تلك المجتمعات الفقيرة والمهمشة في أماكن جغرافية مختلفة. إنها القيم والمبادئ الإنسانية العليا التي تؤمن بها سياسة المملكة وتحث عليها في سبيل تحقيق التنمية البشرية ليتحصل الإنسان -أياً كان دينه أو عرقه أو لونه أو مذهبه- على حقوقه الإنسانية كاملة ليتمكن من بناء وتنمية مجتمعه، وليكون قادراً على المحافظة على أمن وسلامة مجتمعه واستقرار ودولته.

وإذا كانت المساعدات الإنسانية العظيمة التي قدمتها المملكة نابعة من إيمانها العظيم بحقوق الإنسان، فإنها ساهمت مساهمة مباشرة في تعزيز الأمن والسلم والاستقرار الدولي بشكل غير مباشر عندما استقرت تلك المجتمعات ضعيفة التنمية بسبب المساعدات العظيمة التي قدمتها المملكة لتلك الشعوب والمجتمعات الفقيرة. وهنا تتجلى مركزية وعظمة الأدوار التي تقوم بها سياسة المملكة في تعزيز الأمن والاستقرار العالمي عندما حافظت على حقوق الإنسان في كل مكان.

إن مركزية المملكة في تعزيز الأمن والسلم والاستقرار الدولي تتجلى مباشرة في حمايتها ودفاعها عن أمن وسلامة العرب من تدخلات إيران ومن ممارساتها الإرهابية والمتطرفة، وفي حمايتها وخدمتها لمقدسات المسلمين وصد عدوان المعتدين من الإرهابيين وحلفائهم الإقليمين والدوليين، وفي تمكنها من المحافظة على أمن وسلامة الملاحة البحرية الدولية، وضمانها لسلامة مصادر الطاقة العالمية، واستقرار أسعارها، مما مكن الاقتصادات الصناعية والمتقدمة من مواصلة عجلة إنتاجها وساهم في استقرار المجتمعات واستفادة البشرية جمعاء.

وفي الختام، من الأهمية القول إن على أبناء الأمة العربية والإسلامية إدراك أن المملكة تقود حربهم المصيرية في مواجهة الإرهاب الذي تقوده إيران بهدف زعزعة أمن وسلامة واستقرار المجتمعات العربية والإسلامية بدون استثناء. فإن أدرك العرب والمسلمون هذه الحقيقة الجلية، فعليهم الاصطفاف مع المملكة التي تقود حربهم المصيرية مع إيران المتطرفة وحلفائها الارهابيين؛ وإن لم يدركوا ذلك بجهلهم عواقب الأمور، فسيكونون ضحايا لإرهاب وتطرف إيران، ولتدخلاتها المزعزعة لأمن وسلامة واستقرار مجتمعاتهم ودولهم. وما يمكن قوله لكل جاهل بسياسات إيران المتطرفة، فيمكن قوله لجميع الأطراف الدولية الجاهلة بنوايا إيران «الخمينية» التي لن تتوقف عن زعزعة أمن وسلامة واستقرار العالم أجمع.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

أعباء الديون .. الهيكلة والحلول

المصدر: جريدة الإقتصادية الاربعاء 27 شعبان 1443هـ - 30 مارس 2022م
https://www.aleqt.com/2022/03/30/article_2288451.html

كلمة الاقتصادية

خلال رئاسة السعودية دورة "مجموعة العشرين" عام 2020، قدمت سلسلة من المشاريع، وطرحت عدة مبادرات تختص بالحالة التي تمر بها الدول الفقيرة، وتلك التي توصف بالدول الأشد فقرا.
نجحت السعودية في تمرير قرارات جمدت الفوائد على ديون هذه الدول للتخفيف عنها من الضربات الاقتصادية لجائحة كورونا، كما أن الرياض تحركت على الساحة الدولية، لتوفير ما أمكن من أدوات لدعم التنمية، عبر تسهيلات تجارية وحوافز مختلفة، وإيجاد الاستدامة الاقتصادية في الدول الفقيرة عموما.
اليوم تدعو ريبيكا جرينسبان رئيسة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد"، إلى تحرك عاجل حيال ديون الدول الفقيرة التي أضعفتها الحرب الدائرة حاليا في أوكرانيا، فكما هو معروف، رفعت هذه الحرب أسعار السلع الغذائية، كما رفعت أسعار الطاقة التي انعكست بدورها على الأسعار عموما، ما عمق ارتفاع التضخم.
ارتفاع الأسعار شمل حتى الأسمدة التي تستخدم في الإنتاج الزراعي في كثير من الدول الفقيرة، ما زاد من حجم الضغوط عليها، فضلا عن المصاعب الجمة الآتية من جهة اضطراب سلاسل التوريد، التي أدت إلى زيادات تاريخية أيضا في تكاليف الشحن، فهذه الأخيرة ارتفعت -بحسب أونكتاد- 34 في المائة منذ بدء الحرب الروسية - الأوكرانية قبل شهر تقريبا، ومشكلة ديون الدول الفقيرة ليست جديدة، لكنها تحسنت بصورة كبيرة قبل تفشي وباء كورونا، عن طريق سلسلة من السياسات التي اتخذتها الدول المؤثرة على الساحة العالمية، فضلا عن نجاح مسار الإصلاحات في كثير من الدول الأشد فقرا، وقد أسهم النمو في هذه الدول في تخفيف أعباء الديون أيضا، مع فتح ساحات دولية لها لمنتجاتها.
لكن تفاقمت أزمة الديون مع زيادة ضغوط خدمة الدين ذاتها، فبحسب التقديرات الدولية، فإن الدول النامية عموما، تحتاج إلى 310 مليارات دولار لخدمة الدين العام الخارجي في العام الجاري، أو ما يعادل 9.2 في المائة من حجم الدين العام الخارجي حتى نهاية عام 2020.
وهذه الأموال ليست متوافرة بالطبع في خزائن دول تواجه تبعات أزمات اقتصادية لن تنتهي بسرعة، والديون ليست حكرا على دول فقيرة بالطبع، وهناك مستويات للدين فاقت حجم الناتج المحلي الإجمالي لكثير من الدول ذات الاقتصادات المتقدمة، ففي منتصف العام الماضي ارتفعت مستويات الدين العالمي الإجمالي إلى 296 تريليون دولار، بحسب معهد التمويل الدولي، وبالطبع كانت الأسواق الناشئة الأكثر تضررا بإجمالي ارتفاع بلغ 3.5 تريليون دولار في الربع الثاني من عام 2021.
غير أن الديون في الدول المتقدمة يمكن استيعابها والإيفاء بها طبعا، حيث لا توجد مخاطر ناجمة عنها، لكن الحال ليست كذلك في ساحات الدول الفقيرة، ففي العام الماضي على سبيل المثال تخلفت ثماني دول عن السداد، وهو أمر خطير جدا.
وبالتالي لا توجد أدوات فاعلة لمواجهة أزمة ديون الدول الفقيرة، إلا الطريقة القديمة المتجددة، وهي العمل على إعادة هيكلة هذه الديون، بما يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية لكل بلد، فإعادة الهيكلة لا تسري بمعاييرها على كل الدول، فهي تختلف من بلد لآخر وفق إمكاناته الحقيقية.
ومن هنا، يمكن النظر إلى تحركات السعودية منذ البداية لحل هذه الأزمة المتفاقمة من على منصة "مجموعة العشرين"، تلك المجموعة التي اتخذت زمام المبادرة الدولية كما هو معروف منذ انفجار الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008.
أزمة ديون الدول الفقيرة ترتفع حدتها بفعل هذه الأزمة أو تلك، وستربك المشهد العالمي بالتأكيد أكثر، والآليات مطلوبة الآن للإسهام في الحل، ليس فقط لمواجهة الديون مباشرة، بل لمعالجة أزمة السيولة أيضا.

كاريكاتير

الاقتصادية الإلكترونية www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاربعاء 27 شعبان 1443هـ - 30 مارس 2022م

https://www.aleqt.com/2022/03/30/article_2288551.html

الرياض www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 شعبان 1443هـ - 30 مارس 2022م

https://www.alriyadh.com/1943115